فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء

The effectiveness of a program based on a differentiated education strategy in developing written skills in the Arabic language course among students of the scientific departments of the College of Education - Sana'a.

https://aif-doi.org/AJHSS/095906

الباحث/ إبراهيم إسماعيل عباس الجعدي *

*باحث دكتوراه، كلية التربية

قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعة صنعاء - اليمن

المُلَخَّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، معتمدة على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي مصمم وفق استراتيجية التعليم المتمايز، واختبار تحصيلي، وعرضهما على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحكيم صدقهما، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الجامعي (2021م – 2022م)، مثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات الكتابية المقررة عليهم في كتاب (اللغة العربية 102) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الكتابية لصالح التطبيق البعدي، يُعزى إلى تدريس المهارات الكتابية باستراتيجية التعليم المتمايز، وأوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات الكتابية المقررة على طلبة الأقسام العلمية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية – التعليم المتمايز – المهارات الكتابية.

ISSN : 2410-1818

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a program based on a differentiated education strategy in developing written skills in the Arabic language course among students of the scientific departments of the College of Education - Sana'a، based on the two approaches (descriptive and quasi-experimental). Differentiated education، achievement test and presenting them to arbitrators in the Arabic language curricula and teaching methods to judge their sincerity. The field study sample consisted of (41) male and female students from the first level students in the two departments (Mathematics and Life Sciences) who were registered in the academic year (2021 AD - 2022 AD)، they represented one experimental group who were taught the written skills prescribed to them in the book (Arabic Language 102) using the differentiated education strategy، The results of the study revealed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group in the two applications (before and after) to test the writing skills in favor of the post application، due to the teaching of written skills using the differentiated learning strategy. The researcher recommended the need to use the differentiated education strategy in teaching the written skills prescribed to students of scientific departments because of its effectiveness in increasing students' achievement level.

Keywords: Strategy - Differentiated Education - Writing Skills.

أولًا: مشكلة الدراسة وخطة دراستها:

المقدمة:

إن اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تُميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتُعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة، ومطلب أساسي للفرد، فضلًا عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم.

وتُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره؛ لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير)، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها مع التحليل والاستنتاج (يونس، 2005م، ص3).

واللغة لا تقتصر فقط على كونها شكلًا يحوي مضمونًا، وإنما هي قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها جميعًا، تتولد

ISSN : 2410-1818

وتنمو في ذهن الفرد، ناطق اللغة أو مستعملها فتُمكنه من إنتاج لغته كلامًا أو كتابة، كما تُمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرته وأفكار الآخرين" (طعيمة، 2009م، ص15).

وتُعد الكتابة فن من فنون اللغة، وأداة لنقل الثقافة والتراث عبر الأجيال المتتالية، ووسيلة لحفظ جهود الأمم والحضارات على مر العصور. فعن طريقها يستطيع الإنسان التعبير عمّا يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر كتابةً، فالطالب يُفصح بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته بلغة عربية سليمة (عطية:2007م، ص227).

وتزدادُ أهمِّيَّة المهارات الكتابية لدى طلبة المرحلة الجامعيّة، الذين وصلوا إلى مستوى عقلي يسمح لهم بإتقان هذه المهارات وتوظيفها، لأولئكَ الملتحقين بكليات جامعة صنعاء، الذين يُؤمَّل منهم أن يضطلعوا بأدوارٍ مستقبليةٍ رئيسةٍ في تيسير تعليمها وتعلّمها (عبد الوهاب، 2009م، ص5).

ويُعدُّ مقرر اللغة العربية في الجامعات عنصرًا رئيسًا في منظومة الاتِّصال اللغَويّ الفاعل، فبدون إتقان مهاراته لا يمكن أن يكون هناك فهْمٌ وإفهامٌ سليمان، فبوّابة النّجاح اللغويّ تمرُّ عبر مراعاةِ قوانين المهارات اللغوية الأساسية والتي منها المهارات الكتابية، وذلك من خلال إدراكِ أوجه العلاقات بين الجُمَل، والقدرةِ على ضبْط الكلمات وإعرابها بصورةٍ تقود إلى سلامة اللغة، وصحّة الأساليب المستخدمة، وتقويم اللسان من الزّلل، الأمر الذي يؤدّي إلى فهْم المعاني، وإفهامها للآخرين بكل كفاءةٍ واقتدارٍ، وبإتقان مهارات الكتابة يستطيع الإنسان التعبير عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر، فالطالب يُفصح بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته بلغة عربية سليمة.

وبناءً على ذلك يجب على الطلبة أن يكرسوا جهودهم لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي، ويبذلوا جهودهم وإبداعاتهم وصولًا إلى مستوى التمكن والإتقان، شريطة أن يتوفر في كل نظام تعليمي خبرات وقيادات تعليمية رفيعة ومخلصة، وإداريون أكفاء، وإمكانات مادية مناسبة، وبيئة ثرية للعمل يسودها روح الفريق المتعاون والمتسامح، والمصلحة العامة فوق كل اعتبار" (شحاتة، والنجار، 2003م، ص5).

وعلى الرغم منْ تَصَوُّرِ جوانب هذه الأهمية فإنَّ ملامحَ الواقع الذي أثبتته الدراسات والبحوث السابقة تشير إلى انتشار الأخطاء الكتابية وشيوعها بصورة كبيرة في مختلف المراحل الجامعية ولا سيما المرحلة الجامعية كدراسة (عافشي:1997م) التي تشير إلى أنّ ثمةَ ضعفًا واضحًا في المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الجامعات، ويدلُّ على هذا الضَّعْفِ كثرة أخطائهم النحوية تحدُّثاً وكتابةً، بصورة تقلّلُ من قدرتهم على فهم المعاني وإفهامها للآخرين. وأكدت دراسة الغامدي (2014م) على أن هناك ضعفًا في التعبير، وركاكةً في الأسلوب، وأخطاءً في الإملاء لدى الطلبة.

ISSN : 2410-1818

وأشار العديد من التربويين إلى أن السبب الرئيس في الضعف الكتابي يرجع إلى الطريقة المعتادة التي يتبعها المعلم، كما أن المعلمين ما زالوا بحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تساعدهم على تحقيق أهداف المواد التي يقومون بتدريسها. (الدليمي والوائلي: 2005م، ص89).

ومن الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية التعليم المتمايز التي تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية، وتهتم بمراعاة الأنماط المختلفة للطلبة، وتتمثل مهمة المعلم في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات.

ومما يؤكد ضرورة استخدام التعليم المتمايز في عملية التعليم بشكل عام هو العمل على تنفيذ حق من حقوق الإنسان المشروعة قانونيًا؛ حيث تنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحق كل فرد في الحصول على تعليم متميز دون تفرقة بين المتعلمين، سواءً على أساس القدرات أو الثقافات أو المستوى الاقتصادي، ومن هنا التزمت جميع الدول التي وقّعت على هذه الاتفاقيات بتوفير تعليم يراعي خصائص الطلبة، ويقدم المناهج المقررة على كل مرحلة بطرق متنوعة تتناسب مع احتياجات كل طالب (كوجك وآخرون، 2008م، ص57).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية كدراسة (أبو شباب: 2019م) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتمايز في تحسين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات، ودراسة (أحمد: 2019م) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة.

وانطلاقًا من الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير التعليم الذي يتناسب مع مستويات المتعلمين ويحقق الفروق الفردية بينهم، رأى الباحث تجريب استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية- صنعاء، كما أن الباحث لم يجد دراسة يمنية استخدمت استراتيجية التعليم المتمايز في التعليم الجامعي في اللغة العربية مما دفعه لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضعف كتابي أثبتته الدراسات السابقة، ووجده الباحث جليًا أثناء تدريسه في بعض الجامعات الأهلية، ويكمن هذا الضعف في أن الطلبة عامة وطلبة المرحلة الجامعية خاصة يخفقون في كتابتهم بالشكل الصحيح في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم أو موضوعات تهمهم، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي: **"ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟"**

ISSN : 2410-1818

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات الكتابية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟
2- ما صورة برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟
3- ما أثر تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الكتابية على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يُعزى إلى تدريس المهارات الكتابية باستراتيجية التعليم المتمايز.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية (102) اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
3. التعرف على أثر تدريس البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

1) تُعد هذه الدراسة – حسب علم الباحث – الدراسة الأولى في جامعة صنعاء، التي تناولت تدريس المهارات الكتابية في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء باستراتيجية التعليم المتمايز.
2) تناولت الدراسة جانبًا مهمًا من جوانب المعرفة التطبيقية في اللغة العربية وهو "المهارات الكتابية".

ISSN : 2410-1818

3) تُفيد واضعي مقررات اللغة العربية في الجامعات اليمنية ومطوّريها في الأقسام اللغوية المتخصّصة: حيث تقدم لهم الدراسة الحالية عددًا من الموجهات، التي يمكن الإفادة منها في توجيه مقررات اللغة العربية؛ عبر تحديد المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء باستراتيجية التعليم المتمايز، وإعداد أداة لقياسها، وتبني المعالجات التَّعليميَّة، التي تتَّسِق مع طبيعتها، وتُسهم في تنميتها.

4) تُفيد القائمين على تدريس مقرر اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس: حيث تُقدِّمُ لهم الدراسة دليلًا إجرائيًا، يوضّح كيفيَّة استخدام البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

5) يُؤمّل أنْ تُسهمَ الدراسة الحالية في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بتعليم مهارات اللغة العربية.

6) تفتح المجال للباحثين، لإجراء العديد من الدراسات المشابهة في متغيرات مختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة المستوى الأول في الأقسام العلمية الآتية (رياضيات – علوم حياة) الذين يدرسون بكلية التربية – صنعاء.

2- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الموضوعات الكتابية المقررة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية المستوى الأول بكلية التربية – صنعاء.

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الجامعي الثاني من العام الجامعي (2021م – 2022م).

4- **الحدود المكانية:** كلية التربية – صنعاء.

5- **الحدود المؤسسية:** جامعة صنعاء.

أدوات الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ تم إعداد الأَدوات والمواد البحثية الآتية:

1- قائمة بالمهارات الكتابية اللازمة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

2- اختبار المهارات الكتابية (القبلي والبعدي)؛ لقياس مدى تمكن طلبة الأقسام العلمية من المهارات الكتابية.

3- برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

ISSN : 2410-1818

مصطلحات الدراسة:

- **فاعلية:**

لغةً: فعل الشيء عمله. (فلية والزكي، 2004م، ص192).

وعُرّفت (الفاعلية) اصطلاحًا بأنها: مدى الأثر الذي يُمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلاً في إحدى المتغيرات التابعة. (شحاتة والنجار، 2003م، ص56).

وعرفها زيتون بأنها: القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (زيتون، 2003م، ص33).

وتُعرّف الفاعلية إجرائيًا بأنها: مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية اللازمة في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

- **استراتيجية:**

عَرّف (عطية) الاستراتيجية بأنها: خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لذلك فإن الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج. (عطية، 2009م، ص138)

وتُعرف الاستراتيجية إجرائيًا بأنها: خطوات وإجراءات محددة ومخططة مُسبقًا لتدريس طلبة عينة الدراسة البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

- **التعليم المتمايز:**

عَرّفت (توملينسون، 2001م، ص5) التعليم المتمايز بأنه: إعادة تنظيم ما يجري في غرفة الصف؛ لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول إلى المعلومة، وتكوين الأفكار، والتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سبلًا مختلفةً للتمكن من المحتوى ومعالجة تكوين الأفكار، وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلُّم بفعالية.

وعَرّفه (الحليسي) بأنه: تحديد احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس، أي عملية تنويع للتدريس، وهو عملية تعليم وتعلّم طلبة بينهم اختلافات كثيرة في صفٍّ دراسي واحد. (الحليسي، 2012م، ص47)

ويُعرّف التعليم المتمايز إجرائيًا بأنه: استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة، وتراعي الاختلافات بين طلبة عينة الدراسة كل حسب مستواه في جميع النواحي من حيث ما لدى كل واحد منهم من خبرات ومهارات واهتمامات، ونقطة البداية لكل على حدة.

ISSN : 2410-1818

- **التنمية:**

لغة: مشتقة من الفعل نما، ومنه نما المال يعني نماءً. (الجوهري، 1987م، ص1691)

التنمية اصطلاحًا: هي تغيير مقصود لهيكل أو بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعقلية. (شهاب، 1998، س125)

وتُعرَّف بأنها: رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. (شحاتة والنجار، 2003م، ص157)

وتُعرف التنمية إجرائيًا بأنها: التغيير المطلوب الوصول إليه لدى عينة الدراسة بعد تدريسهم البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

- **المهارات الكتابية:**

الكتابة لغة: جاءت في لسان العرب في مادة" كتب": "كتب الشيء يكتبه كَتْبا وكتابًا، وكتابةً، وكتبه :خطَّه (ابن منظور، مادة كتب، ج3، ص216م).

وعُرِّفت المهارات الكتابية اصطلاحًا بأنها: التركيز على قواعد اللغة، والكتابة بدون أخطاء إملائية، والتعبير الصحيح باستخدام الكلمات المناسبة. (فريق التأليف في عمادة السنة التحضيرية بالجامعة السعودية الإلكترونية: 2012م، ص 68).

وتُعرَّف المهارات الكتابية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: قدرة عينة الدراسة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء على رسم الكلمات رسمًا سليمًا صحيحًا، وترتيب الحروف بصورة صحيحة مع مراعاة سلامة التعبير واستقامة المعنى، ووضوح الفكرة، بتمكن وإتقان.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- الإطار النظري:

مفهوم التعليم المتمايز:

يُعرّف التعليم المتمايز بأنه: استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة، والذين تختلف قدراتهم وإمكانياتهم وصولًا إلى هدف واحد. (حسن، 2016م، ص413)

وعَرَّفه (محسن عطية) بأنه: نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تُعد شكلًا من أشكاله أو استراتيجيةً من الاستراتيجيات التي يتم بها. (عطية، 2009م، ص324)

ISSN : 2410-1818

وعرَّفه (اللقاني والجمل) بأنه: أسلوب يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد، الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما. ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديدًا من الطرق، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ. (اللقاني، والجمل، 2003م، ص92)

وعرَّف (محمد:2015م، 225) التدريس المتمايز بأنه: مدخل تدريسي يقوم على إجراء تعديلات في أحد عناصر التدريس (المحتوى، أو الإجراءات، أو المنتج) وفقًا لمصادر التنوع داخل كل متعلم في المستوى الجامعي من حيث ميوله أو استعداداته أو بروفيل التعلُّم الخاص به.

ويتبين من التعريفات السابقة أن التعليم المتمايز يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وصولًا لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة من خلال استخدام أساليب متنوعة، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف الطلبة في القدرات والاهتمامات وغيرها.

المبادئ والأسس النظرية للتعليم المتمايز:

تذكر (كوجك وآخرون، 2008م، ص36- 38) مجموعةً من الأسس التي تقوم عليها استراتيجية التعليم المتمايز، وهي:

الأسس القانونية:

أهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل في الحصول على تعليم عاليَ الجودة، وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع (ذكور – إناث)، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.

الأسس النفسية:

تُبنى نظرية تنويع التدريس على عدد من الأسس النفسية، ومن أهمها ما يلي:

1) كل تلميذ قادر على التعلُّم.
2) التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
3) الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
4) المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها.
5) يحدث التعلُّم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
6) يسعى الإنسان دائمًا للنجاح والتميز.
7) تَقبل اختلافات بين الفرد والآخرين.

ISSN : 2410-1818

الأسس التربوية:

من أهم الأسُس التربوية لتنويع التدريس ما يأتي:

1) المعلم هو مُنسق ومُيسر لعملية التعلُّم وليس ديكتاتورًا يعطي الأوامر.
2) المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلُّم هو الهدف الأساسي للتدريس.
3) التركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لموضوع التعلُّم.
4) التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة، يستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.
5) يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ التلميذ بمعلومات مفتتة وغير مترابطة وترتبط بحياة التلاميذ، ثم استدعاء هذه المعلومات في الامتحان كدليل ومؤشر على التعلُّم.
6) التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، وتعرف قدرات وميول كل منهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم؛ لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.
7) من أهم أُسس تنويع التدريس، المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، فعلى التلاميذ معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.
8) يعتمد تنويع التدريس على مرونة مجموعات العمل، وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحيانًا، أو في ثنائيات أو أفراد أحيانًا أخرى.

ويجمل الباحث ما سبق ذكره بأن استراتيجية التعليم المتمايز تقوم على أساس أن المتعلم محور العملية التعليمية، وله الحق في الحصول على تعليم يناسب قدراته وخصائصه سعيًا؛ لتحقيق النجاح بمساعدة من حوله.

ومما سبق يرى الباحث أن التعليم المتمايز يجب أن يرتكز على:

- استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية.
- معرفة الفروق والاختلافات بين الطلبة حتى نستطيع اختيار الطريقة المناسبة.
- محاولة اختيار أساليب التدريس وفق كفايات المعلمين.

مميزات استراتيجية التعليم المتمايز:

من مميزات استراتيجية التعليم المتمايز الآتي (Hall (2009)..(2009 p460):

- تُمَكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلبة من خلال تقديم خبرات متنوعة.
- تساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي.

ISSN : 2410-1818

- تضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين، وتستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الجامعي.
- تطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلبة.

ويذكر (أمجد الراعي، 2014م، ص22) بعض مميزات استراتيجية التعليم المتمايز، منها:

- تساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة أفضل.
- تنال رضا المتعلمين، ورضا المعلمين.

ويضيف (محسن عطية، 2009م، ص460) مميزات أخرى لاستراتيجية التعليم المتمايز، وهي كالآتي:

- توفر لكل طالب أو مجموعة طلاب متطلبات التعليم التي تلائمهم.
- تزيد من فعالية المتعلمين في التعليم.

أهمية استراتيجية التعليم المتمايز:

هناك جوانب عدة تؤكد أهمية التدريس المتمايز، وهي كالآتي (الحليسي، 2012م، ص54):

- يُعزز التدريس المتمايز مبدأ (التعليم حق للجميع)، وعبارة (المقاس الواحد لا يصلح للجميع).
- يراعي الأنماط المختلفة للتعلم (سمعي- بصري – منطقي – اجتماعي - حسي).
- يُشبع ميول واتجاهات الطلبة؛ مما يُعزز الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم ويُنمي الابتكار ويكتشف الإبداع.
- يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات التعليمية المختلفة.
- يُحقق شروط التعلُّم الفعال.

ويرى الباحث أن استراتيجية التعليم المتمايز أصبحت حاجة ملحة؛ لتحقيق أهداف المناهج الجامعية؛ حيث تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلُّم، وتزيد من فعالية وجودة عملية التعليم، وتلبي احتياجات الطلبة في المهارات والاهتمامات، والقدرات والذكاءات والاتجاهات والميول.

أهداف التعليم المتمايز:

من أهداف التعليم المتمايز، الآتي Heacox،(D. (2002).p11)

تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.

1) تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة، وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلُّم.
2) توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.

ISSN : 2410-1818

3) الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلبة، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلُّم.
4) التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
5) توفير الفرص للطلبة للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.

ويرى الباحث أن استراتيجية التعليم المتمايز تهدف إلى رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة، وزرع الثقة بأنفسهم والابتعاد عن الإحباط والشعور باليأس.

خطوات استراتيجية التعليم المتمايز:

من الخطوات التي يجب اتباعها أثناء تطبيق التعليم المتمايز، هي كالآتي (2009م، ص328):

1- التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعليم الملائم، وتحديد الخلفيات الثقافية.
2- تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.
3- تحديد أهداف التعلُّم.
4- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلُّم وأدوات التعليم.
5- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
6- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
7- تحديد الأنشطة التي تُكلف بها كل مجموعة.
8- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعليم.

ويذكر (ذوقان، وأبو السميد) عدة خطوات يجب مراعاتها عند تطبيق التدريس المتمايز، وهذه الخطوات هي (عبيدان وأبو السميد، 2007م، ص229):

1- تحديد المعلم لمهارات وقدرات كل طالب (ماذا يعرف كل طالب؟ وماذا يحتاج؟).
2- اختيار استراتيجية التدريس الملائمة.
3- تحديد المهام التي سيقوم بها الطلبة لتحقيق أهداف التعلُّم.

ولقد استفاد الباحث من الخطوات السابقة في بناء البرنامج التعليمي ووضع تصورًا عامًا لتدريس المهارات الكتابية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وكذلك في تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية حيث اتبع الباحث الخطوات السابقة.

ISSN : 2410-1818

الفرق بين التعليم المتمايز والتعليم التقليدي:

إن من الفروقات التي تُميز التعليم المتمايز عن التعليم التقليدي الآتي (الحليسي، 2012م، ص82):

1- إن التعليم التقليدي يُعامل الطلبة وفق طريقة واحدة وبمستوى واحد، أما التعليم المتمايز يُلبي احتياجات الطالب المختلفة والمتنوعة.
2- إن عملية التقييم في التعليم التقليدي تتم في نهاية الوحدة، أو الأسبوع، أو السنة، أما التقييم في التعليم المتمايز فإنه عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.
3- إن أنماط التعلُّم واهتمامات الطلبة نادرًا ما تأخذ في أي حيز في إعداد الدروس بالنسبة للتعليم التقليدي، أما في التعليم المتمايز فإنه يتم أخذ أساليب التعلُّم المتنوعة واهتمامات الطلبة بعين الاعتبار.
4- أما نوع الواجبات والأعمال التي يُكلَّف بها الطالب في الصف التقليدي، فإنه يُكلف بواجب واحد لجميع الصف، أما في التعليم المتمايز فإن الخيارات متعددة للطالب.
5- أما فيما يخص العوامل الموجهة للتعليم ففي الصف التقليدي يوجد منهاج واحد ومواد تعليمية واحدة وكتاب مدرسي واحد، أما في الصف المتمايز فإنه يتم اعتماد معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أنواعاً وأشكالاً حسب احتياجات الطلبة.

يتضح مما سبق أن التعليم المتمايز أفضل من التعليم التقليدي؛ لأنه ينسجم مع أسس بناء المناهج الحديثة، والتي تولي اهتمامًا كبيرًا في المتعلم واهتماماته وحاجاته وميوله وقدراته، وتجعله محورًا للعملية التعليمية.

الكتابة:

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره، وأن يتعرف على أفكار غيره لقوله تعالى: {اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم}[القلم:3-4].

فللكتابة شأنها العظيم، ومكانتها العالية الرفيعة، فهي الحافظة للتاريخ والتراث، وهي الراعية للحضارة على مر العصور.

كما أنها الأداة الرئيسة في التعليم والتعلُّم، والوسيلة المُثلى للتعبير عما يختلج في النفوس، فضلًا عن أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالماضي، ونقل الثقافات بالمعارف (الخويسكس، 2008م، ص163).

والكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة، أو فكرة تجول في النفس، أو رأي مقترح أو تأثير بحادثة، أو نقل لمفاهيم وأفكار ومعارف وفق نظام من الرسم الترميز مُتعارف على قواعده وأصوله وأشكاله، والكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي يُرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم

ISSN : 2410-1818

والشعوب في تأخر وضعف، وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم الهائل إلاّ بفضل الكتابة التي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازاتها (النجار، 2009م، ص69).

مفهوم الكتابة:

الكتابة بمعناها العام على صلة وثيقة بفروع اللغة العربية باعتبارها خاصة بكل فرع، فهي إما أن تعني التعبير الكتابي عن فكرة الكاتب لفظًا وأسلوبًا، وإما أن تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسمًا إملائيًّا، وإما أن تعني تجويد هذه الأداة تجويدًا خطيًّا. (قورة، 1981م، ص179)

وتُعرّف في معاجم اللغة بأنها: "عملية ترجمة الأفكار المدركة مسبقًا إلى كلمات وفقًا لقوانين معينة، أوهي عملية استكشاف للأفكار الجديدة واكتشاف تراكيب اللغة الجديدة للتعبير عن هذه الأفكار". (إبراهيم، 2009م، ص819)

وعرفها طاهر (2010م، ص118) بأنها: نظام من الرموز الخطية بواسطتها نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تُستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها، والاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات.

ومن خلال ما سبق لُوحظ أن التعريفات السابقة تدور في فلك واحد وهي أن الكتابة تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة أو المسموعة وتحويلها إلى رموز مكتوبة تُترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وما بتبادله مع الآخرين من حديث؛ لأجل الرجوع إليها عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ بها من زمن إلى آخر. وبهذا يتحدد هدف اللغة العربية بتمكين الطالب من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين الأفكار والخواطر بأسلوب فني وصحيح من خلال: تحديد الفكرة واستقصائها، وبناء الجملة بشكل سليم، وربط الفقرات بعضها ببعض.

أهمية الكتابة:

يُعد اختراع الحروف ومعرفة الكتابة أهم حدث في تاريخ البشرية، وبالرغم من أن اكتشاف الكتابة جاء متأخرًا عن اللغة، إلا أنها في حياة الإنسان ليست عملًا عاديًّا؛ بل هي اختراعٌ رائعٌ حققت كثيرًا من الأمور لعل من أجلها أنها:

1) وعاء لحفظ تراث العالم نرجع إليه حالما نريد ذلك ونغترف منه ما نشاء.
2) وسيلتنا لحفظ المعرفة، لكي نعود إليها متى شئنا ونطالعها في الوقت الذي نريده.
3) وسيلة من وسائل الاتصال، والتعبير.
4) ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات.
5) وسيلة التعليم والتحصيل، فلا تعلُّم بدون كتابة.

ISSN : 2410-1818

6) وسيلة من وسائل التوجيه والتثقيف والوعظ والإرشاد. (جابر، 2002م، ص157)

ويضيف الباحث بعض النقاط على أهمية الكتابة، وهي أنها:

1) وسيلة الاتصال الإنساني، يعبر بها الفرد للآخرين عما لديه، ويتعرف عبر كتابات الآخرين إلى ما لديهم، فهي أداة الإنسان لنقل معلوماته وأفكاره وأخباره ومشاعره.
2) الوسيلة الوحيدة لتقريب كلام الله والأحاديث الشريفة، فالكتابة وسيلة الذيوع والانتشار.
3) الوسيلة المثلى في الربط بين تراث الماضي والحاضر.
4) وسيلة التعبير عما يدور في النفس والخاطر خاصة في المواقف التي لا يتيسر فيها الكلام لبعد المكان، أو لعدم الرحبة والقدرة على المواجهة.
5) جزء أساسي من المواطنة السليمة، وشرط ضروري لمحو الأمية.

أهداف تعلم الكتابة:

تعددت أهداف تعلم الكتابة فمنها الآتي:

1- التدريب على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتثبيت صورتها في الذهن.
2- التدريب على كتابة ما يسمع بصورة صحيحة.
3- تزيد من حصيلة الطفل من المعلومات والمعارف.
4- توسيع الخبرات وإغناء الثروة اللغوية.
5- قوه الملاحظة ودقتها.
6- حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى جيل.
7- القدرة على التعبير عما يجول في خاطره. (الأسطل، 2010م، ص47)

مهارات الكتابة:

ذكر عاشور ومقدادي (2009م، ص207 -212) أن للكتابة مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب، كما يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين، وهذه المهارات متمثلة في القدرة على:

1) كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
2) كتابة الكلمات العربية بحروفها المتصلة والمنفصلة مع تمييز أشكال الحروف.
3) استخدام العلامات الشكلية للكتابة (علامات الترقيم؛ والفقرات؛ والهوامش).
4) مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة، لكل لغة قوانين خاصة بكتابتها وقوانين العربية تتوزع على الأبواب الآتية:

أ- الهمزة: للهمزة في اللغة العربية قوانين تفصيلية؛ فهي إما همزة وصل أو قطع، وإذا كانت قطعًا فقد تُكتب مع الألف أو الواو أو الياء أو على السطر، وذلك طبقًا لقواعد اتفق الكُتّاب على معظمها.

ISSN : 2410-1818

ب- القدرة على دقة كتابة الكلمات ذات الحروف التي تُنطق ولا تُكتب، وتلك التي تُكتب ولا تُنطق.

ت- التاء المربوطة والمفتوحة، وهذه من مواضيع الخطأ الشائع لدى الكتُّاب وخاصة في مرحلة المدرسة، ويترتب على هذا الخلط بينهما اختلاف في المعنى.

ج- الألف المتطرفة، وتُكتب الألف في آخر الكلمة ممدودة أو مقصورة، وذلك تبعًا لقوانين خاصة بها، والخطأ في كتابتها لا يؤدي إلى اختلاف في المعنى غالبًا ولكنه غير مقبول؛ لأنه يخالف ما تعارف عليه الناس.

د- الفصل والوصل، حيث إن بعض الكلمات لا تُكتب إلا متصلة مع ما قبلها أو بعدها، وبعض الكلمات يمكن أن تُكتب منفصلة عمّا سواها أو متصلة بغيرها، ولكل ذلك قوانين يجب إتقانها.

5) مراعاة القواعد النحوية واللغوية.
6) الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
7) نقل الكلمات التي نشاهدها نقلاً صحيحًا.
8) إتقان نوع من الأنواع المختلفة للخط العربي (رقعة؛ نسخ؛ كوفي؛ ...).
9) مراعاة التناسق بين الحروف طولًا واتساعًا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

ويرى الباحث أن تعليم الطلبة للمهارات الكتابية يرتكز على إجراءات من أهمها:

- أن يحدد المعلم نقطة البدء والأداء المطلوب تعلمه، والخبرات التي ينبغي أن يوفرها لتلاميذه، والمهارات التي يريد إكسابها لهم.
- تحليل المهارة الكلية إلى مهارات جزئية.
- تدريب المتعلم على المهارة، ونجاح التدريب مرهون بإشباع حاجات التلاميذ ورحباتهم وتوفير المواقف المناسبة للتدريب، وتعريف التلاميذ بأخطائهم.
- تصميم التدريبات بحيث تكفل مرونة الأداء، وتناسب بالفروق الفردية.

ولتدريب المتعلمين على الكتابة الصحيحة يجب العناية بأمور ثلاثة هي:

- ❖ قدرة المتعلم على الكتابة الصحيحة وفق القواعد الإملائية.
- ❖ إجادة الخط من خلال تنظيمه وتنسيقه وجماله.
- ❖ قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة. (البجة، 2010م، 157)

ISSN : 2410-1818

2- **الدراسات السابقة:**

1- **دراسة علي عبد الله (2020م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز بأسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد برامجًا إلكترونيةً باستخدام الوسائط المتعددة لما لها من انعكاس في تعليم المهارات الحركية.

وتكونت عينة الدراسة من (15) طالبًا من طلاب مرحلة الثاني متوسط بالعراق، تم اختيارهم بطريقة عمدية من مدرسة الرصافة الأولى في بغداد. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: حدوث تطور في مستوى تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم نتيجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بأسلوب الوسائط المتعددة.

2- **دراسة خالد الشقران (2019م):**

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التدريس المتمايز في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف السابع الأساسي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد اختبارًا؛ لقياس المفاهيم العلمية مكوناً من (27) فقرة، واختبارًا لقياس عمليات العلم مكوناً من (24) فقرة، ومقياس الاتجاه نحو العلوم مكونًا من (33) فقرة.

وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبًا اختيروا بالطريق المتيسرة، حيث اختيرت إحدى الشعب عشوائيًا كمجموعة تجريبية بلغ عددها (31) طالبًا درست بطريقة التدريس المتمايز، والشعبة الأخرى مثلت المجموعة الضابطة بلغ عددها (34) طالبًا درست بالطريقة الاعتيادية.

وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة رشا عبد العال، وعصام أحمد (2019م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في الكيمياء الحيوية القائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهجين (الوصفي التحليلي، والتجريبي)، وأعدا مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وبرنامجًا قائمًا على التدريس المتمايز.

وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة من طلبتي الكيمياء والبيولوجي. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعملين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ISSN : 2410-1818

4- **دراسة سمية المنتصر (2018م):**

هدفت الدراسة إلى تعرُّف أثر استخدام نموذج كارول في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة - صنعاء. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين: (الوصفي، وشبه التجريبي)، وقامت بإعداد الأدوات الآتية: قائمة بالمهارات الإملائية، واختبار المهارات الإملائية، ووحدة تعليمية مبنية على أساس استراتيجية التعلُّم للإتقان (نموذج كارول).

وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذة من تلميذات الصف الثامن الأساسي، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مدرستين حكوميتين بأمانة العاصمة صنعاء، وقسمت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية درست المهارات الإملائية باستراتيجية التعلُّم للإتقان (نموذج كارول)، وضابطة درست المهارات الإملائية بالطريقة التقليدية.

وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج، أهمها: وجود فرق إحصائي دال عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية على مستوى: (التذكر، والفهم، والتطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى الفرق إلى النموذج المستخدم، وكان معامل حجم الأثر مرتفعًا.

5- **دراسة إيمان الدولة (2017م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين: (الوصفي التحليلي، والتجريبي)، وأعدت برنامجًا تعليميًا؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، واختبارًا تحصيليًا.

وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي اُختيروا بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج، أهمها: فاعلية البرنامج القائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل، والمهارات النوعية كل مهارة على حدة، لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

6- **دراسة إيمان أبو دحروج (2016م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ثُم قامت ببناء قائمة بمهارات الكتابة اعتمدت على تحليل محتوى دروس اللغة العربية للصف الثالث، واختبار لقياس المهارات الكتابية، وبرنامج قائم على المنحى التكاملي.

ISSN : 2410-1818

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة بلغ عددها (31) طالبة من طالبات الصف الثالث، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدرسة البريج المشتركة (ب).

وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج، أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي ومهارات الإملاء قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز مع متغيرات تربوية مختلفة، كما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات الكتابة بنوعيها (التعبير الكتابي والإملاء)، باستخدام طرائق تدريسية متنوعة، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجية التعليم المتمايز واختلفت معها في المتغير التابع، كما اتفقت مع الدراسات في المتغير التابع، واختلفت معها في المتغير المستقل، وتميزت هذه الدراسة بأنها استهدفت تدريس المهارات الكتابية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

واختلفت الدراسة الحالية زمنيًا عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجْرِيَت في الفصل الجامعي الثاني من العام الجامعي (2021م- 2022م).

وتنوعت أداوت الدراسات السابقة بين البرامج والاختبارات والاستبانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت اختبارًا وقائمة مهارات، واختلفت عنها في نوع البرنامج التعليمي، وتميزت هذه الدراسة بأنها استخدمت برنامجًا تعليميًا في تنمية المهارات الكتابية.

واقتصرت أغلب الدراسات السابقة على منهج واحد، وما يميز هذه الدراسة أنها استخدمت منهجين، هما: (المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي)، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة حيث اقتصرت الدراسة الحلية على عينة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اختارت عينتها من المرحلة الجامعية.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة الدراسة وبلورة أسئلتها، وتعرف موقعها وأصالتها بين الدراسات السابقة، وإثراء فصولها النظرية والتطبيقية.
- تحديد منهج الدراسة المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكيفية تتابع إجراءات دراسة المشكلة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.

ISSN : 2410-1818

- تحديد المهارات الكتابية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها باستراتيجية التعليم المتمايز.
- كيفية إعداد برنامج تعليمي مصمم وفق استراتيجية التعليم المتمايز، وإعداد اختبار المهارات الكتابية.
- الإفادة من بعض المراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

ثالثًا: إجراءات الدراسة:

1- **منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:**

اعتمدت الدراسة منهجين هما:

أ- **المنهج الوصفي:** وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للدراسة، وإعداد أدواتها، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

ب- **المنهج شبه التجريبي:** وهو المنهج الأنسب إلى تحقيق أهداف الدراسة والذي تم من خلاله اختيار أسلوب تصميم المجموعة التجريبية الواحدة؛ لبيان أثر المتغير التجريبي المستقل (التعليم المتمايز) في تنمية المتغير التابع (المهارات الكتابية).

2- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء في المستوى الأول للعام الجامعي 2021م - 2022 م، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الجامعي (2021م – 2022م)، تم اختيارهم بطريقة قصدية ليمثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات الكتابية المقررة عليهم في كتاب (اللغة العربية 102) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

وقد اقتصر الباحث على عينة تجريبية واحدة للمبررات الآتية:

- أن عدد الطلبة في الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء قليلون.

أن قسم الفيزياء لم يلتحق به أي طالب للمستوى الأول في العام الجامعي (2021م – 2022م). كما أنه تم اختيار العينة الاستطلاعية من قسم الكيمياء.

أن قسمي الرياضيات وعلوم الحياة يدرسون مقرر (اللغة العربية 102) في وقت متحد وقاعة واحدة أي (مدمجين)، مما يجعل من المتوقع تشابه خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشابه لهجة كلامهم.

ISSN : 2410-1818

- استعداد دكتور المادة للتعاون مع الباحث.
- قدرة الباحث على بذل الجهد الذي يتطلبه تنفيذ التجربة مع هذه العينة المحدودة، ومناسبة الزمن المناسب لجمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، ودقة نتائج التجارب ذات العينات المعتدلة.

3- أداة الدراسة:

أُستخدم في هذه الدراسة اختبارٌ؛ لقياس المهارات الكتابية، ويهدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية المستهدفة لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء من خلال مقارنة متوسطي التطبيقين (القبلي والبعدي).

وتكوّن اختبار المهارات الكتابية من (18) سؤالًا تسلسل حسب تسلسُل المهارات الكتابية التي تم تحكيمها بنصاب سؤال واحد لكل مهارة، وتمت صياغة مفردات الاختبار، بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية؛ ممثلًا في أحد أنواعها، وهو الاختيار من متعدد، وجاء اختيار هذا النوع من الاختبارات؛ لما يحققه من إيجابيات، تتمثل في أنه يحتاج إلى مجهود، ووقت قليل، ولاتصافه بمواصفات الاختبار الجيد؛ حيث أنه يتصف بإعطاء نفس النتائج مهما اختلف المصححون؛ مما يقلل نسبة التقدير الذاتي، كما أن الأسئلة فيه محددة، والإجابات محددة أيضًا، ويقل فيه الالتباس، وقد تم وضع مجموعة من البدائل للسؤال، يختار منها الطالب بديلًا واحدًا. كما تم صياغة الاختبار حسب جدول المواصفات للموازنة الموضوعية بين أهمية المهارات الكتابية ومستويات الأهداف المعرفية من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم)، حيث تم التركيز على المهارات العقلية العليا: (الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم).

وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم. كما صُدِّر الاختبار بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم في صلاحيته للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي. بَيِّن لهم هدف الاختبار وطريقة إبداء آرائهم فيه، وقد أجمع كل المحكمين على صلاحية اختبار المهارات الكتابية وملحقاته لأغراض البحث العلمي بصورته الراهنة عدا صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (18) سؤالًا.

وبعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرِّبَ على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا من طلبة قسم الكيمياء بكلية التربية - صنعاء، من خارج أفراد عينة الدراسة؛ بغرض قياس خصائص صدق الاختبار وثباته ومعاملات صعوبته وتمييز فقراته.

ISSN : 2410-1818

- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق فقرات الاختبار، أوجد الباحث الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار مستخدمًا في ذلك البرنامج الإحصائي (spss) لإيجاد ذلك، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.473**	دال عند 0.01	10	.888**	دال عند 0.01
2	.543**	دال عند 0.01	11	.424**	دال عند 0.01
3	.585**	دال عند 0.01	12	.439**	دال عند 0.01
4	.383*	دال عند 0.05	13	.512**	دال عند 0.01
5	.399*	دال عند 0.05	14	.523*	دال عند 0.05
6	.650**	دال عند 0.01	15	.345*	دال عند 0.05
7	.597**	دال عند 0.01	16	.644**	دال عند 0.01
8	.584**	دال عند 0.01	17	.506**	دال عند 0.01
9	.507**	دال عند 0.01	18	.728**	دال عند 0.01

- ** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) - *دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بمتوسط الدرجة الكلية للاختبار ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لبعض الفقرات، وعند مستوى دلالة (0.05) لبعض الفقرات الأخرى، وهذا يؤكد اتساق فقرات الاختبار، أي صدق الاختبار لما أُعِد له.

معامل الصعوبة:

لإيجاد معامل صعوبة كل فقرة، قام الباحث بترتيب نتائج الاختبار الاستطلاعي ترتيبًا تنازليًا (من الأكبر إلى الأصغر)، وقسم العينة إلى مجموعتين (عليا - دنيا)، وتم أخذ 27% من المجموعة العليا، 27% من الدنيا. ثم استخدم الباحث المعادلة الآتية لحساب معامل الصعوبة وهي:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة}}{\text{إجمالي عدد الطلبة}} \times 100$$

كما هي موضحة بالجدول الآتي.

ISSN : 2410-1818

جدول (2) يوضح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
1	0.53	10	0.60
2	0.53	11	0.47
3	0.58	12	0.37
4	0.53	13	0.36
5	0.69	14	0.50
6	0.48	15	0.56
7	0.38	16	0.39
8	0.60	17	0.40
9	0.53	18	0.55

يتضح من الجدول (2) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.36- 0.69) وهي معاملات صعوبة مقبولة.

معامل التمييز:

ولإيجاد معامل التمييز استخدم الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي.

جدول (3) يوضح معامل التمييز للفقرات

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	0.38	10	0.71
2	0.49	11	0.60
3	0.54	12	0.57
4	0.37	13	0.71
5	0.52	14	0.39
6	0.44	15	0.48
7	0.53	16	0.51
8	0.38	17	0.50
9	0.58	18	0.51

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول (3) أن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.35- 0.71) وهي معاملات مقبولة.

ـ ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية؛ حيث قام الباحث بتقسيم الاختبار إلى نصفين، أحد الأقسام يشمل الفقرات ذات الأرقام الزوجية، والقسم الآخر يشمل الفقرات ذات الأرقام الفردية، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة (بيرسون)، وكان معامل الثبات (0.839)، وبعد التصحيح باستخدام معادلة (سبير مان - براون)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.890)، وهذه القيم تدل على أن الاختبار يتميز بثبات مرتفع.

وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صـــــدق وثبات الاختبار، وأصـــــبح الاختبار يطمئن الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة.

- تنفيذ التطبيق:

طُبِّقَ اختبار المهارات الكتابية القبلي على عينة الدراسة، ثم بدأ الباحث بتنفيذ التجربة الميدانية بتدريس البرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية التعليم المتمايز على المجموعة التجريبية؛ حيث استغرق تنفيذ التجربة الميدانية (سبعة أسابيع) بواقع محاضرة أسبوعيًا تحددت بيوم (الإثنين) من كل أسبوع من الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشرة حسب الجدول المخصص لمحاضرة مقرر اللغة العربية (102) بكلية التربية - صنعاء، ابتداءً من يوم الإثنين بتاريخ (2022/5/16م)، وانتهاءً يوم الإثنين بتاريخ (2022/6/13م)، وبذلك تكوّن البرنامج التعليمي من سبع محاضرات، زمن المحاضرة (ساعتان) حسب نظام المحاضرات الجامعية لشهادة البكالوريوس، كما خصص الباحث فقرة ختامية لمراجعة وتقييم البرنامج التعليمي.

وفي يوم الخميس بتاريخ (2022/6/16م)، طُبِّقَ اختبار المهارات الكتابية البعدي على المجموعة التجريبية بإشراف الباحث نفسه في ظروف متشابهة للاختبار القبلي. والجدول الآتي يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

ISSN : 2410-1818

جدول(4) يوضح الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي للعينة التجريبية

المحاضرة	الدروس	مدة المحاضرة	التاريخ
الأولى	الألف اللينة	ساعتان	2022/5/16م.
الثانية	التاء المربوطة	ساعتان	2022/5/23م.
الثالثة	التاء المفتوحة	ساعتان	2022/5/30م.
الرابعة	الحروف التي تُحذف من الكتابة.	ساعتان	2022/6/6م.
الخامسة	– الحروف التي تُزاد في الكتابة.	ساعتان	2022/6/13م.

- الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة:

عُوْلِجَتْ بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعْمِلَ كلٌّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وهي: (المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية - معامل ارتباط (بيرسون pearson) - معامل (سيبرمان – براون) - اختبار (T- test).

رابعًا: عرض النتائج ومناقشتها:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: "**ما المهارات الكتابية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى كتاب (اللغة العربية 102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء كمتطلب جامعي، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات الكتابية، وآراء بعض الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ثم أُعِدَّت قائمة بالمهارات الكتابية التي يمكن تنميتها لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء من الموضوعات المقررة عليهم، وعرضها على المحكمين في أدوات الدراسة للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات لطلبة الأقسام العلمية، وتكونت القائمة بعد تحكيمها من (18) مهارة، ويُبين الجدول الآتي المهارات الكتابية في صورتها النهائية.

ISSN : 2410-1818

جدول (5) يبين قائمة المهارات الكتابية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء في صورتها النهائية.

م	المهارات الكتابية
1	يكتب الألف اللينة في نهاية حروف المعاني كتابة صحيحة.
2	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء الثلاثية بصورتها الصحيحة.
3	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء فوق الثلاثية، كتابة صحيحة.
4	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء الأعجمية، كتابة صحيحة.
5	يكتب الألف اللينة في نهاية الأفعال الثلاثية بصورتها الصحيحة.
6	يكتب الألف اللينة في نهاية الأفعال فوق الثلاثية، كتابة صحيحة.
7	يكتب التاء المربوطة آخر الكلمة كتابة صحيحة.
8	يكتب التاء المفتوحة آخر الكلمة كتابة صحيحة.
9	يحدد الحرف المحذوف من كلمات معطاة.
10	يبين حذف الألف من كلمة (ابن – ابنة).
11	يُبين حذف الألف من كلمة (اسم).
12	يُوضح الكلمات التي يُنطق فيها حرف الألف ولا يُكتب.
13	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف الميم.
14	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف النون.
15	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف الواو.
16	يَكتب الألف التي تُكتب ولا تُلفظ، مثل الألف الفارقة (ضحكوا).
17	يَكتب الألف التي تُزاد وسط الكلمة بشكل صحيح.
18	يَكتب الكلمات التي فيها واو زائدة وسط الكلمة وآخرها بشكل صحيح.

(2) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: "**ما صورة برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**".

ISSN : 2410-1818

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية التعليم المتمايز وتطبيقاته التربوية، وكيفية بناء البرامج التعليمية وفق استراتيجية التعليم المتمايز، كما قام الباحث باستشارة بعض الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها واسترشد بآرائهم، ثم أُعدَّ برنامجًا تعليميًا قائمًا على استراتيجية التعليم المتمايز، وعرضه على المحكمين في أدوات الدراسة؛ للتحقق من صدقه ومناسبته لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، ثم طبقه على المجموعة التجريبية بهدف تنمية المهارات الكتابية.

وبدأ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز بالهدف العام، وتحديد المستهدفين بالبرنامج من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء، ومصادر بناء البرنامج، ومبرراته، ثم أهدافه الخاصة المتمثلة بالمهارات الكتابية المحددة في قائمة المهارات، وتكوّن البرنامج التعليمي في صورته النهائية بعد تحكيمه من (5) محاضرات كل محاضرة احتوت على عدد من الأنشطة الكتابية القائمة على التعليم المتمايز لتناسب المهارات الكتابية من كتاب (اللغة العربية 102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء كمتطلب جامعي، ورُوعي عند اختيار المحتوى مناسبته لحاجات الطلبة، وميولهم، وقدراتهم، والفروق الفردية بينهم، وربطه بالأهداف العامة للبرنامج.

أما استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج التعليمي فقد تم الاستناد إلى استراتيجية توليفية مجتمعة من استراتيجيات التدريس المتمايز المتمثلة في: (المجموعات المرنة – الأنشطة المتدرجة - المحطات التعليمية - فكر، زاوج، شارك – العصف الذهني – الألعاب التعليمية – الأنشطة الثابتة – الاكتشاف - حل المشكلات)، بحيث تمتزج هذه الاستراتيجيات جميعًا مع بعضها البعض، بحيث تناسب قدرات الطلبة ومستوياتهم، بهدف تمكينهم من المهارات الكتابية.

وتم تحديد واختيار الأنشطة التعليمية وفقًا لاهتمامات الطلبة وقدراتهم، وقد تضمّن البرنامج عددًا من الأنشطة، ورُوعي في إعدادها واختيارها مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها الأنشطة. كما تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تساعد على تنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز، ومنها: (بطاقات ملونة تساعد على تنمية المهارات الكتابية، ولوحات لكتابة بعض النصوص الكتابية، وأقلام ملونة، وأوراق عمل، والسبورة التعليمية، والحاسب الآلي (البوربوينت)، وجهاز عرض الشفافيات).

أما في تقويم البرنامج التعليمي فقد استُخدم التقويم القبلي من خلال طرح الأسئلة في بداية المحاضرات للكشف عن خبرات الطلبة، وتهيئتهم وإثارة دافعيتهم للتعلّم، والتقويم التكويني الذي يتم خلال تدريس المهارات الكتابية، وذلك عن طريق طرح الأسئلة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل محاضرة، بالإضافة إلى تفعيل دور الطلبة وضمان مشاركتهم ودمجهم في الموقف التعليمي واستثارة

ISSN : 2410-1818

انتباههم باستمرار، والتقويم الختامي يتم في نهاية كل محاضرة؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها لكل مهارة، وكذلك تم استخدام تقويم ختامي للبرنامج بشكل متكامل يقيس مدى تحقق أهداف البرنامج في تنمية المهارات الكتابية.

كما تم تحديد الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز حيث تم تنفيذ البرنامج يوم الإثنين من كل أسبوع من الساعة العاشرة صباحًا حتى الساعة الثانية عشرة، والجدول الآتي يوضح دروس البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

جدول رقم (6) يوضح دروس البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز

المحاضرة	الدروس	مدة المحاضرة	التاريخ
الأولى	الألف اللينة	ساعتان	2022/5/16م.
الثانية	التاء المربوطة	ساعتان	2022/5/23م.
الثالثة	التاء المفتوحة	ساعتان	2022/5/30م.
الرابعة	الحروف التي تُحذف من الكتابة.	ساعتان	2022/6/6م.
الخامسة	– الحروف التي تُزاد في الكتابة.	ساعتان	2022/6/13م.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: "**ما أثر تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**".

تم التوصل للإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة، وتطبيق أدواتها على عينة الدراسة، وتطبيق اختبار المهارات الكتابية تطبيقاً قبليًا وبعديًا، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الكتابية، وفيما يلي تفصيل ذلك من خلال تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضية الدراسة الآتية:

- تنص الفرضية أنه: "**توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الكتابية على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يُعزى إلى تدريس المهارات الكتابية باستراتيجية التعليم المتمايز**".

ISSN : 2410-1818

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حُسِبَ متوسطا المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) وانحرافها المعياري في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الكتابية، ثم حُسِبَتْ قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة على حدة، والجدول الآتي يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار.

جدول (7) المتوسطان الحسابيان وانحرافهما المعياريان واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الكتابية على مستوى المهارات مجتمعة.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	القبلي	41	5.8293	2.92320	40	20.453	0.000	دالة إحصائيًا	0.9127
	البعدي	41	15.6098	2.02334					

يتضح من الجدول (7) أن مجموعة الدراسة حصلت في اختبار المهارات الكتابية القبلي على المتوسط الحسابي (5.8293) بانحراف معياري قدره (2.92320)، بينما حصلت في اختبار المهارات الكتابية البعدي على المتوسط الحسابي (15.6098) بانحراف معياري قدره (2.02334)، ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية صنعاء، فإن ذلك يدل على أن المهارات الكتابية لديهم أصبحت أعلى بعد تدريسهم تلك المهارات باستراتيجية التعليم المتمايز، مما يدل على أن حجم الأثر بلغ (0.9127) وهو تأثير كبير جدًا، إذ أنه عند ضرب المقدار في (100) نجد أن ما يقارب (0.91.27%) من التباين في أداء طلبة الأقسام العلمية في الاختبارين، وتفسر قيمة حجم الأثر بمدى مصداقية الدلالة الإحصائية لقيمة (t)، وتشير قيمة اختبار (t-test) البالغ (20.453) إلى وجود فرق إحصائي بين المتوسطين لصالح التطبيق البعدي؛ إذ أن مستوى الدلالة (20.00) أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ(0.05). وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية التعليم المتمايز له تأثير كبير على تنمية المهارات الكتابية لدى المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) من طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات - وعلوم الحياة) بكلية التربية - صنعاء.

ISSN : 2410-1818

وللتعرف على حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (استراتيجية التعليم المتمايز) في المتغير التابع (تنمية المهارات الكتابية) لدى المجموعة التجريبية من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء في التطبيقين القبلي والبعدي، حُسِبَ (معامل إيتا)، والجدول الآتي يبين قيمة حجم الأثر بتطبيق مربع (إيتا) من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{t^2}{df + t^2}$$

حيث (t) هي قيمة إحصائي الاختبار التائي، و(df) درجة الحرية.

جدول (8) حجم أثر البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى المجموعة التجريبية من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء.

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الأثر
استراتيجية التعليم المتمايز	تنمية المهارات الكتابية	0.9127

يتضح من الجدول رقم (8) أن حجم انتقال أثر تدريس البرنامج التعليمي باستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى المجموعة التجريبية قسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء بلغ (0.9127)، ويعَدُّ مرتفعًا مقارنة بالمعيار الذي حدده المتخصصون بالقياس والتقويم مقداره (0.06)، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء.

ويبين الجدول الآتي رقم (9) المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي لاختبار الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في اختبار المهارات الكتابية القبلي والبعدي على مستوى كل مهارة على حدة (مستقلة)، وقُرِنَتْ كل مهارة برتبتها بين بقية المهارات حسب متوسطات الاختبار البعدي.

ISSN : 2410-1818

جدول (9) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية واختبار (t–test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الكتابية على مستوى كل مهارة على حدة

م	المهارة	التطبيق	المتوسط	الرتبة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
1	يكتب الألف اللينة في نهاية حروف المعاني كتابة صحيحة.	قبلي	0.3902	1	0.49386	40	7.236	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9756		0.15617				
2	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء الثلاثية بصورتها الصحيحة.	قبلي	0.3415	2	0.48009	40	7.404	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9512		0.21808				
3	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء فوق الثلاثية، كتابة صحيحة.	قبلي	0.3415	3	0.48009	40	6.843	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9268		0.26365				
4	يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء الأعجمية، كتابة صحيحة.	قبلي	0.2195	م3	0.41906	40	9.148	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9268		0.26365				
5	يكتب الألف اللينة في نهاية الأفعال الثلاثية بصورتها الصحيحة.	قبلي	0.3171	8	0.47112	40	4.081	0.340	غير دالة إحصائيًا
		بعدي	0.7317		0.44857				

ISSN : 2410-1818

6	يكتب الألف اللينّة في نهاية الأفعال فوق الثلاثية، كتابة صحيحة.	قبلي	0.3902	4	0.49386	40	5.252	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
7	يكتب التاء المربوطة آخر الكلمة كتابة صحيحة.	قبلي	0.3415	4م	0.48009	40	5.890	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
8	يكتب التاء المفتوحة آخر الكلمة كتابة صحيحة.	قبلي	0.3171	1م	0.47112	40	8.496	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9756		0.15617				
9	يُحدد الحرف المحذوف من كلمات معطاة.	قبلي	0.3415	4م	0.48009	40	5.890	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
10	يُبين حذف الألف من كلمة (ابن – ابنة).	قبلي	0.2683	2م	0.44857	40	8.767	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9512		0.21808				
11	يُبين حذف الألف من كلمة (اسم).	قبلي	0.3415	9	0.48009	40	1.567	0.03	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.5122		0.50606				
12	يُوضح الكلمات التي يُنطق فيها حرف الألف ولا يُكتب.	قبلي	0.2439	5	0.43477	40	6.934	0.02	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.8537		0.35784				
13	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف الميم.	قبلي	0.2927	6	0.46065	40	5.748	0.009	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.8293		0.38095				
14		قبلي	0.3171	4م	0.47112	40	6.237	0.000	

ISSN : 2410-1818

	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف النون.	بعدي	0.878		0.33129				دالة إحصائيًا
15	يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف الواو.	قبلي	0.3171	م1	0.47112	40	8.496	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9756		0.15617				
16	يكتب الألف التي تُكتب ولا تُلفظ، مثل الألف الفارقة (ضحكوا).	قبلي	0.3902	م6	0.49386	40	4.507	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.8293		0.38095				
17	يكتب الألف التي تُزاد وسط الكلمة بشكل صحيح.	قبلي	0.3415	م4	0.48009	40	5.890	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
18	يكتب الكلمات التي فيها واو زائدة وسط الكلمة وآخرها بشكل صحيح.	قبلي	0.3171	7	0.47112	40	4.706	0.05	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.7805		0.41906				

يتبين من الجدول السابق الآتي:

- جاءت المتوسطات الظاهرية لمجموعة الدراسة في اختبار المهارات الكتابية البعدي أكبر من المتوسطات الظاهرية في الاختبار القبلي في جميع المهارات الكتابية، وبدلالة إحصائية أقل من (0.05)، وهي كالتالي:

- حصلت المهارات ذات الأرقام (1، 8، 15) في اختبار المهارات الكتابية البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.9756)، وجاءت في الرتبة الأولى، بينما حصلت في الاختبار القبلي على المتوسطات الحسابية على الترتيب (0.3902)، و(0.3171)، و(0.3171)، ونصوصهن على التوالي "**يكتب الألف اللينة في نهايةٌ حروف المعاني كتابة صحيحة**"، و"**يكتب التاء المفتوحة آخر الكلمة كتابة صحيحة**"، "**يُميز الكلمات التي حُذف منها حرف الواو**"، فمتوسطهن في الاختبار البعدي أكبر من

ISSN : 2410-1818

متوسط الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في المهارات الكتابية، كما أن هذه المهارات جاءت في الرتبة الأولى؛ مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء.

- حصلت المهارتان ذواتا الأرقام (2، 10) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.9512)، بينما كان متوسطاهما في الاختبار القبلي على الترتيب (0.3415) و(0.2683)، ونصوصهما على التوالي **"يكتب الألف اللينة في نهاية الأسماء الثلاثية بصورتها الصحيحة"، و"يبين حذف الألف من كلمة (ابن – ابنة)"**، فمتوسطهما الحسابيان في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء، كما أنهما جاءتا في الرتبة الثانية.
- . حصلت المهارتان ذواتا الأرقام (3، 4) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.9268)، بينما كان متوسطاهما في الاختبار القبلي على الترتيب (0.3415) و(0.2195)، ونصوصهما على التوالي**"يكتب الألف اللينة في نهايةٌ الأسماء فوق الثلاثية، كتابة صحيحة"، و"يكتب الألف اللينة في نهايةٌ الأسماء الأعجمية، كتابة صحيحة"**، فمتوسطاهما الحسابيان في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء، كما أنهما جاءتا في الرتبة الثالثة.
- حصلت المهارات ذات الأرقام (6، 7، 9، 14، 17) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.878)، بينما كان متوسطاتهن في الاختبار القبلي على الترتيب (0.3902) و(0.3415)، و(0.3415)، و(0.3171)، و(0.3415)، ونصوصهن على التوالي**"يكتب الألف اللينة في نهايةٌ الأفعال فوق الثلاثية، كتابة صحيحة"، و"يكتب التاء المربوطة آخر الكلمة كتابة صحيحة"، و"يحدد الحرف المحذوف من كلمات معطاة"، و"يميز الكلمات التي حُذف منها حرف النون"، و"يكتب الألف التي تُزاد وسط الكلمة بشكل صحيح"**، فمتوسطهن الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية

ISSN : 2410-1818

المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء، كما أنهما جاءتا في الرتبة الرابعة.

- جاءت المهارة ذات الرقم (12) في الرتبة الخامسة ونصها"**يوضح الكلمات التي يُنطق فيها حرف الألف ولا يُكتب**"، وحصلت في اختبار المهارات الكتابية البعدي على متوسط حسابي (0.8537)، بينما كان متوسطها في الاختبار القبلي (0.2439)، وكانت قيمة (t-test) تساوي (6.934) بمستوى دلالة (0.02)، وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي- البعدي) لاختبار مهارات المهارات الكتابية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات الكتابية لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء.
- حصلت المهارتان ذواتا الأرقام (13،16) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.8293)، بينما كان متوسطاهما في الاختبار القبلي على الترتيب (0.2927) و(0.3902)، ونصاهما على التوالي "**يميز الكلمات التي حُذف منها حرف الميم**"، و"**يكتب الألف التي تُكتب ولا تُلفظ، مثل الألف الفارقة (ضحكوا)**"، فمتوسطهما الحسابيان في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء، كما أنهما جاءتا في الرتبة السادسة.
- حصلت المهارة ذات الرقم (5) على مستوى دلالة (0.340) ونصها "**يكتب الألف اللينة في نهاية الأفعال الثلاثية بصورتها الصحيحة**"، وهذا يدل على أن هذه المهارة غير دالة إحصائيًا لدى عينة الدراسة، وهذا الضعف لدى طلبة الأقسام العلمية في هذه المهارة يرجع إلى مستواهم العلمي السابق وعدم إتقانهم لهذه المهارة في الصفوف السابقة لمرحلة الجامعة، وكذلك عدم اهتمام مدرسي المقررات الأخرى لها وعدم متابعتهم لمادة الإملاء في تدريسهم، ولكن هذه المهارة جاءت في الرتبة قبل الأخيرة، وكذلك هناك فرق كبير بين المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي الذي بلغ (0.7317) عن الاختبار القبلي الذي كان (0.3171)، وهذا الفرق بين المتوسطين وحصولها على الرتبة قبل الأخيرة يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء هذه المهارة.
- جاءت المهارة ذات الرقم (11) في الرتبة الأخيرة ونصها"**يبين حذف الألف من كلمة (اسم)**"، وحصلت في اختبار المهارات الكتابية البعدي على المتوسط الحسابي (0.5122) بانحراف معياري قدره (0.50606)، بينما حصلت في اختبار المهارات الكتابية القبلي على المتوسط الحسابي (0.3415)

ISSN : 2410-1818

بانحراف معياري قدره (0.48009)، وكانت قيمة (t-test) (1.567) بمستوى دلالة (0.03)، وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الكتابية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على أن لاستراتيجية التعليم المتمايز أثرًا في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الأقسام العلمية، ولا يعني أنها جاءت في الرتبة الأخيرة أنها ضعيفة وإنما جاءت في الرتبة الأخيرة لوجود صعوبة فيها لدى مجموعة الدراسة.

ومن خلال التحليلات الإحصائية السابقة يتم قبول فرضية الدراسة، ونصها: **"توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الكتابية لصالح التطبيق البعدي، يُعزى إلى تدريس المهارات الكتابية باستراتيجية التعليم المتمايز"**، وتُرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود هذا الفرق الإحصائي.

وتُعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن استراتيجية التعليم المتمايز ساعدت طلبة الأقسام العلمية عينة الدراسة في اكتساب المهارات الكتابية؛ كونها تراعي استعدادات الطلبة، وأنماط تعلمهم، وميولهم، واهتماماتهم، كما أنها نوّعت بين الأنشطة المتعددة الفردية والثنائية والجماعية وكذلك الوسائل، وإتاحة الفرصة للطلبة على التعلُّم على حسب ميول كل طالب، وإثارة الدافعية لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى تفوّق استراتيجية التعليم المتمايز على الطريقة التقليدية في متغير التحصيل وإن اختلفت المادة الجامعية، كدراسات (عبد الله:2020م؛ والشقران:2019م؛ ورشا عبدالعال وسيد: 2016م)، كما اتفقت مع الدراسات التي أشارت إلى تفوق الاختبار البعدي في إكساب المهارات الكتابية كدراسات (الدولة: 2017م؛ وأبو دحروج: 2016م؛ والمنتصر:2018م).

ISSN : 2410-1818

- **توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات الكتابية المقررة على طلبة الأقسام العلمية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.
2- تدريس مقرر اللغة العربية على جميع الأقسام العلمية في جميع المستويات وليس الاقتصار على المستوى الأول وذلك لما لديهم من ضعف في المهارات الكتابية.
3- تكليف طلبة الأقسام العلمية بعمل تقارير بشكل دوري عن اللغة العربية ومتابعة كتابتهم الإملائية والتعبيرية وتصويبها.
4- استخدام التدريس المتمايز في جميع المراحل الجامعية العامة والجامعية وفي جميع المواد الجامعية غير اللغوية.

- **مقترحات الدراسة:**

لإثراء الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسات تستقصي أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى غير اللغة العربية.
2- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تُدخل متغيرات أخرى.
3- إجراء دراسات حول استراتيجية التعليم المتمايز في المراحل الجامعية الأولى.
4- إجراء دراسة مقارنة بين أثر استراتيجية "التعليم المتمايز" واستراتيجيات أخرى في تدريس الموضوعات القرائية أو النحوية أو الكتابية.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع

1- إبراهيم، مجدي عزيز (2009م): "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلُّم"، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

2- أبو شباب، إيمان ساجع (2019م): أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعلُّم المتمايز في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصف الثالث ذوي صعوبات التعلُّم في المدارس الحكومية في الأردن، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج9، عدد3، ص ص90- 118.

3- أبو دحروج، إيمان نواف (2016م): فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساس بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

4- أحمد، نجلاء (2019م): فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، ص ص375- 388.

5- البجة، عبد الفتاح حسن (2010م): " أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها"، ط3، العين، دار الكتاب الجامعي.

6- الأسطل، أحمد رشاد (2010م): مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

7- توملينسون، كارول آن (2001م): الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، طبعة أولى، الظهران، دار الكتاب.

8- جابر، وليد أحمد (2002م): "تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية"، ط1، عمَّان، دار الفكر.

9- الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد (1987م): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط4.

10- حسن، عمار (2016م): أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة ديالي، (71).

ISSN : 2410-1818

11- الحليسي، معيض حسن (2012م): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الجامعي في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية.

12- الخويسكي، زين كامل (2008م): المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- القراءة –الكتابة)، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

13- الدولة، إيمان عطية محمد قمر (2017م): مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث الشرق الأوسط العدد الخامس والأربعون.

14- الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم (2005م): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، أربد (الأردن)، عالم الكتب الحديث.

15- الراعي، أمجد (2014م): فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

16- زيتون، حسن حسين (2003م): التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، مصر، عالم الكتب اللبنانية.

17- شحاتة، حسن، والنجار، زينت وعمار، حامد (2003م): معجم المصطلحات التربية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط ١.

18- الشقران، خالد يوسف عبد الرحمن (2019م): أثر التدريس المتمايز في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف السابع الأساسي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

19- شهاب، إبراهيم بدر (1998م): معجم مصطلحات الإدارة العامة، الأردن، مؤسسة الرسالة دار البشير.

20- طاهر، علوي عبد الله (2010م): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط1، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21- طعيمة، رشدي أحمد (2009م): المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

22- عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري (2009م): المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ISSN : 2410-1818

23- عافشي، ابتسام بنت عباس محمد (1997م): المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض وعلاقتها بالتحصيل في مقررات التخصص، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات بالرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً.

24- عبد الله، علي (2020م): أثر استراتيجية التعليم المتمايز بأسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الثاني المتوسط، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد (19)، العدد الثاني.

25- رشا محمود بدوي عبد العال، وعصام محمد سيد أحمد (2019م): برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، ص ص186-235.

26- عبد الوهاب، سماح (2009م): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

27- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (2007م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1، عمان، دار الفكر.

28- عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

29- ـــــــ(2007م): الكافي في تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الشروق.

30- الغامدي، صالح بن عبد الله: فاعلية أنشطة لغوية قائمة على تصويب الأخطاء الإملائية في تويتر (Twitter) واللوحات الإعلانية في تنمية المهارات الإملائية المقررة على طلاب كلية الجبيل الجامعية، مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، ج(2)، أكتوبر 2018م، ص ص270 – 310.

31- فريق التأليف في عمادة السنة التحضيرية بالجامعة السعودية الإلكترونية: **مهارات الاتصال**، الجامعة السعودية الإلكترونية، السعودية، 2012م.

32- فلية، فاروق، والزكي أحمد (2004م): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء.

ISSN : 2410-1818

33- اللقاني، أحمد، والجمل، علي (2003م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

34- قورة، حسين سليمان (1981م): "دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"، ط1، القاهرة، دار المعارف.

35- كوجك، كوثر وآخرون (2008م): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلُّم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

36- محمد، حاتم (2015م): فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، 18 (1)، ص225.

37- المنتصر، سمية محمد صالح (2018م): أثر استخدام نموذج كارول في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة- صنعاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

38- النجار، فخري خليل (2009م): الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر.

39- يونس، فتحي (2005م): "خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 45، يوليو.

40- Heacox، D. (2002) Differentiating Instruction in the Regular Classroom How to reach and teach ALL learners، grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.p11

41- Hall، tracey، et al . (2009). Implication for UDL implementation. UDL America.p460.